

## خزانة الأدب وغاية الأرب

وممن أحيأ ما درس من رسوم التورية القاضي محيي الدين بن قرناص الحموي تغمده □  
برحمته فمن نكته اللطيفة قوله .

( سقيا له روضا قدود غصونه ... تختال في الأبراد من أوراقها ) .

( جنت به ورق الحمام صباة ... أو ما ترى الأغلال في أعناقها ) ومن لطائف قوله .

( مال القضيبي بروضة من سكره ... لما سقاه عقاره أدرار ) .

( حتى إذا سرق النسيم دراهما ... من كمه صاحت به الأطييار ) ومثله قوله .

( مذ أتينا نبغي زيارة دوح ... قد حباننا بالجود والإكرام ) .

( ناولتنا أيدي الغصون ثمارا ... أخرجتها لنا من الأكمام ) ومثله قوله وتلطف ما شاء في

جمعه بين الاستعارة البديعة والتورية .

( قد أتينا الرياض حين تجلت ... وتحلت من الندى بجمان ) .

( ورأينا خواتم الزهر لما ... سقطت من أنامل الأغصان ) ومنه قوله .

( ورب نهر له عيون ... تحار في وصفه العيون ) .

( لما غدا الريق منه عذبا ... مالت إلى رشفه الغصون ) ومنه قوله .

( أيا حسنها روضة قد غدا ... جنوني فنونا بأفنانها ) .

( أتى الماء فيها على رأسه ... لتقبيل أقدام أغصانها ) ومنه قوله .

( تثنى الغصن إعراضا وعجبا ... على نهر يذوب أسى عليه ) .

( فرق له النسيم وجاء يسعى ... ملاطفة وميله إليه )